

## ب 5 توجهات ومسارين .. التعليم ٭ تطلق مبادرة بحوث العلوم الاجتماعية الهوجة



أطلق مكتب البحث والتطوير بوزارة التعليم، أخيراً، مبادرة البحوث الاجتماعية الهوجة التي تهدف إلى تشجيع بحوث العلوم الاجتماعية عالية الجودة والمؤثرة في المجالات ذات الأهمية التنموية للمملكة وتحسين الوعي بأبحاث السياسات القائمة على الأدلة وبناء ثقافة بحوث العلوم الاجتماعية، إضافة إلى تحفيز التعاون والعمل الجاهي بين الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية في الجامعات والجهات ذات العلاقة، وربط منظمات ومجموعات البحث المتنوعة.

وبيّن المشرف العام على المكتب الدكتور هشام بن عبدالعزيز الهدلق؛ أن هذه المبادرة تركز على خمسة توجهات رئيسية ذات صلة برؤية المملكة 2030 والتحديات المحلية للمجتمع، ومنها تغير الأنسرة وتهكين المهتمين وتهكين دور المرأة، إضافة إلى تركيزها على هدينة المستقبل والريادة الاقتصادية.

وأشار الهدلق؛ إلى أن هذه المبادرة اتخذت مسارين الأول هو المشاريع البحثية وتبلغ ميزانيته ثلاثة ملايين ريال تقريباً بفترة زمنية من عام إلى عامين ويهدف إلى إجراء بحوث أكثر طموحاً ومتعددة التخصصات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في العلوم الاجتماعية، كما أنه قد يشهل البحث مسحاً شاملاً وجوع بيانات على المستوى الوطني، كما أنه قد يشهل أيضاً أكثر من باحث رئيس وباحث مشارك، إضافة إلى فرق عمل بحثية مساندة.

وأضاف: ٭ أنها النوع الأخر فهو متعلق بالهمن الصغيرة والمتوسطة وتصل ميزانية الدعم فيه إلى مليون ريال

سعودي موزعة على مدى يصل إلى عام ويهدف هذا النوع إلى إجراء بحوث ذات أثر محلي على نطاق أصغر في العلوم الاجتماعية، كما أنه يشمل باحثاً رئيساً واحداً فقط وباحثاً مشاركاً أو أكثر، إضافة إلى فرق عمل بحثية مساندة، إلى جانب أنه يهدف إلى تشجيع المشاركة الواسعة في المجالات البحثية ذات الأهمية الإستراتيجية.

وأوضح **الهدلق**؛ أنه تم تسلُّم 636 مقترحاً بحثياً أولياً من باحثي الجامعات وبمشاركة باحثين من جهات حكومية وجهات غير ربحية منها 37 مقترحاً مكرراً، وانتقل 513 مقترحاً إلى مرحلة التحكيم الفنية لهنّ تطابقت مقترحاتهم مع متطلبات التقديم المعلنة.

وبين أن مرحلة التقييم تمر بمراحل عدة يتم من خلالها قيام عدد من المتخصصين في كل مجال باختيار البحوث التي انطبقت عليها شروط التقديم، ونوّه إلى أن المكتب معني بثلاث وعشرين مبادرة ضمن مبادرة برنامج البحث والتطوير لدعم الجامعات تأتي جميعها انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 ومشاركة برامج تحقيق الرؤية عموماً وبرنامج تنمية القدرات البشرية على وجه الخصوص.